طلبة براعم الإيمان .. يزورون متحف بيت الغشام

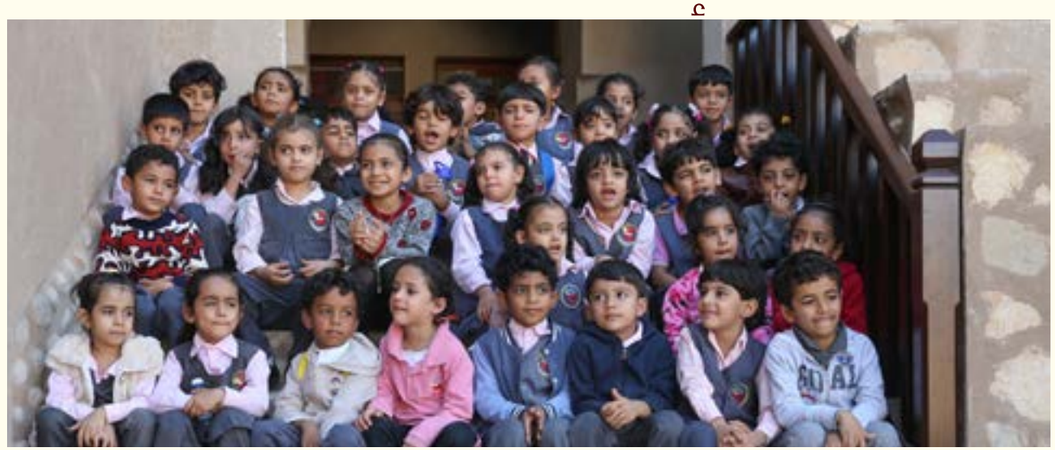

واصلت المجموعات الطلابية زياراتها لمتحف بيت الغشام للاطلاع على تاريخه ومقتنياته والتجول في الركن التجاري المتضمن محلات التحف والهدايا والمواد الغذائية والمكتبة والمطعم، حيث كانت الزيارة الاخيرة لطلاب وطالبات مدرسة براعم الايمان الخاصة بمرافقة المعلمات، وقد التقطت لهم الصور التذكارية في غرف المتحف ومرافقه المختلفة.

سافال يستحضر الموسيقى من وحي رحلات ابن بطوطة

جوري سافال، الموسيقار الكاتالوني الحائز على جائزة «جرامي» وغيرها العديد من الجوائز المرموقة، أحيا حفلين موسيقيين في مدينة أبوظبي، هو ضمن إطار فعاليات «موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية» في منتصف شهر يناير الماضي. حيث قدم سافال مع فرقته الموسيقية «هيسبيريون ٢١» التي تضم مجموعة من الموسيقيين الغربيين والعرب، الملحمة الموسيقية لرحالة الإسلام بطريقة جديدة. كما أنّ أغلب أعضاء الفرقة الذين شاركوا في عزف الموسيقى جدد وبعضهم من البلدان التي زارها ابن بطوطة خلال رحلاته. وقدم سافال في الحفلين اللذين حملا عنوان «ابن بطوطة الجزء الثاني: المسافرون عبر الهند والصين»، الموسيقى التي سمعها ابن بطوطة خلال القرن الرابع عشر أثناء رحلته الملحمية من الهند إلى الصين. ويحظى الموسيقار جوردي سافال بخبرة موسيقية واسعة تمتد لأكثر من ٥٠ عامًا، ويعد من الموسيقيين الأكثر تنوعًا بين أبناء جيله. وقد أسهم في إنقاذ الكثير من الكنوز الموسيقية الثمينة قبل أن يلفها الاندثار والنسيان، وأعاد إحياءها ليستمتع بها الجمهور المعاصر. ويعتبر سافال باحثًا ضليعًا في الأنماط الموسيقية القديمة، إذ يقوم بإعادة تلحينها وتقديمها كقائد أوركسترا وعازف على آلة الكمان العتيق (فيولا دا جامبا). ويمتلك سافال مسيرة مهنية حافلة كعازف ومعلم وباحث ومبتكر للعديد من المشاريع الموسيقية والثقافية الجديدة، مما جعل منه واحدًا من أبرز المختصين بإعادة تصور الموسيقى التاريخية. علاوةً على ذلك، قام سافال بتسجيل أكثر من ٢٣٠ أسطوانة موسيقية تغطي فترات تاريخية معينة تشمل العصور الوسطى، وعصر النهضة، والحقبة الباروكية، إضافة إلى الموسيقى الكلاسيكية مع التركيز بصورة خاصة على التراث

الموسيقي الإسباني والمتوسطي. وفازت اسطواناته بالعديد من الجوائز والألقاب، بما في ذلك جائزة الموسيقى الكلاسيكية في «السوق العالمي للاسطوانات وناشري الموسيقى»، و «جائزة الموسيقى الكلاسيكية الدولية»، وجائزة «جرامي».

ويعتبر سافال الذي يعزف أيضًا على الفيولا والرباب من المخضرمين في إعادة تصوّر الموسيقى التاريخية. حيث اصطحب الجمهور في رحلة مشوّقة عبر الزمان والمكان، وعزف الموسيقى التي سمعها ابن بطوطة خلال زياراته للبلاطات الملكية والقصور والأماكن العامة والبلدات الصغيرة.

المصدر: آسيا إن

أوبرا يوجين لتشايكوفسكي في مسقط

استضافت دار الأوبرا السلطانية مسقط، وعلى مدار ليلتين أوبرا (يوجين أونيجين) للمؤلف الموسيقي الروسي تشايكوفسكي، المبنية على ملحمة ألكسندر بوشكين الشعرية، قدمتها فرقة مسرح ستانيسلافسكي ونيميروفيتش دانشينكو الموسيقي في موسكو.

وتتألف أوبرا «يوجين أونيجين» لتشايكوفسكي من مشاهد غنائية في ثلاثة فصول مقتبسة من رواية ألكسندر بوشكين التي تعدّ من أكثر الروايات المحبوبة في الأدب الروسي. تروي الأوبرا قصة فتاة ريفية حالمة تقع في غرام شاب من المدينة (اسمه يوجين أونيجين) وتقودها مشاعرها المتقدة إلى البوح له بخلجات نفسها في رسالة حب يقابلها الشاب بالرفض فيتركها مكسورة، ذليلة. لكن بعد مرور سنوات، تشاء الأقدار أن يلتقيا من جديد وأن يذوب الشاب في حبها بعد أن يكون قد فات الأوان.

ومن بين جميع أعمال تشايكوفسكي الأوبرالية، استطاعت «يوجين أونيجين» أن تؤمن لنفسها مكانة بارزة في سجل أعمال تشايكوفسكي الخالدة. «أونيجين» التي تقوم في جزء منها على توحد المؤلف مع شخصيتي العمل وآلامهما، هي تصوير حقيقي لعمق وتعقيد الهوية الروسية، ولقد تجاوزت الأنغام والمقاطع السردية الشعبية لتغوص داخل النفس الروسية وتسبر أغوار العاطفة والحب والحنين من جهة والوهم واليأس والانشغال بالقدر من جهة أخرى.

غالبًا ما يُعرف أسلوب تشايكوفسكي بثراء ألحانه ودفقها المنساب الممزوج بشيء من الشجن، وقد تنطوي ألحانه أيضًا على دعوة إلى التفكير كما قد تتسم بالسوداوية واليأس اللامتناهيين. ويتناسب ميله إلى الإيقاعات الراقصة المستوحاة من الأنغام الشعبية مع أعمال الباليه التي لحّنها لكنه شكّل عائقًا بالنسبة لكتاباته السيمفونية والأوبرالية التي كانت تقتضي سردًا موسيقيًا للأحداث. وفي محاولة منه لاستباق رأي النقاد، شرح تشايكوفسكي مقاربته في خطاب قال فيه: «فليكن عملي الأوبرالي

غير درامي، ولتكن الأحداث فيه قليلة – لكني مغرم بصورة «تاتيانا»، ومسحور بأشعار بوشكين وها أنا أؤلف الموسيقى لهما لأني منجذب إليهما». لذلك يستمد تشايكوفسكي جوهر وحيه الغنائي من قوة الموقف وتواحده مع الألم الذي تشعر به «تاتيانا» ورفض محبوبها لها. لقد لمس مشاعره تحوّل حياة «تاتيانا» من فتاة ريفية بسيطة تقع في حب شاب من المدينة وخيبة أملها في الحياة بسبب رفضه لحبها.

شارك في أوبرا (يوجين أونيجين) السوبرانو ناتاليا بيتروجيتسكايا في دور (تاتيانا)، و ديمتري زويف في دور (أونيجين)، ويقود الأوكسترا القائد الموسيقي الروسي فيليكس كوروبوف، الذي يحمل لقب الفنان المكرّم في روسيا، والحاصل على جائزة القناع الذهبي من المسرح الوطني في عام ٢٠١٢.